



GETTY

ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل مواضيع حول القضايا الإنسانية الأساسية.

توطئة

هذه الكتيبات مخصّصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضرّرة من الأزمات الإنسانية. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانية المشتركة في حالات الطوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقّدة للحياة.

كيفية استخدام هذه الكتيبات

تحتوي هذه الكتيبات على معلومات حول الموضوعات الإنسانية الأساسية. والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك ل طرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد الموضوعات ذات الأولوية، يجب عليك التحدّث مع المتخصّصين الإنسانيين المحليين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما يحتاجون إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثّقافة والسياق المحليّ للتأكّد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنساء والأشخاص الأكثر ضعفًا)
- التحقّق من التّوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة
- استشارة المتخصّصين المحليين المؤهلين للتّحقّق من صحّة المعلومات الإنسانية ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيبات جنبًا إلى جنب مع كتيّب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.

الأمن الغذائيّ.



مفهوم الأمن الغذائي؟

يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمكن جميع الناس، في جميع الأوقات، من الحصول على ما يكفي من الغذاء الآمن والمغذي لتمكينهم من عيش حياة صحية ونشطة. ويشدّد خبراء الأمن الغذائي على أربعة مجالات تركيز مهمّة:

الحصول على توفّر الغذاء استخدام الغذاء الاستقرار

قد يتوفّر الغذاء في حالات الطوارئ، ولكن قد لا يتمكن بعض الأشخاص من الحصول عليه. فالوصول إلى الغذاء يتعلّق بما إذا كان بإمكان الأفراد والأسر الحصول بانتظام على الطّعام الذي يشير هذا المفهوم إلى الغذاء المتاح للأشخاص المتضرّرين من حالة الطوارئ. ويشمل الموادّ الغذائيّة من الإنتاج المحليّ والواردات (بما في ذلك المساعدات). الطريقة التي يستخدم بها الناس الطّعام الذي لديهم (أي ما يأكلونه وكيفيّة تحضيره)، وقدرتهم على استخلاص أكبر قدر من العناصر الغذائيّة. يتعلّق الأمر عامة بالزمن، أي ما إذا كان لدى الناس ما يكفي من الغذاء الصحي بصفة مستمرة لفترة من الزمن، وما إذا كان من المحتمل أن يتغيّر هذا الوضع (مثل تدهور الاقتصاد أو المناخ أو التّغيرات الموسميّة).

أهميّة الغذاء

يؤدّي عدم توفّر الغذاء إلى المرض والوفاة. وتعتمد المدّة التي يمكن أن يعيشها الشخص بدون طعام على عدّة عوامل، مثل النّسبة المئوية للدهون في الجسم وصحّته العامّة. ويمكن أن يؤدّي النّقص المستمرّ في الغذاء والتّغذية إلى ضعف جهاز المناعة، وهو ما يؤدّي بدوره إلى الاعتلال والمرض والموت في نهاية المطاف. وفي حالات الطوارئ، يؤدّي نقص الغذاء إلى خلق تفاقم حالة عدم اليقين والقلق بالإضافة إلى المعاناة الموجودة بطبيعتها.

انظر: <https://fscluster.org/sites/default/files/documents/What%20is%20Food%20Security.pdf>

كيف يمكن لوسائل الإعلام والتّواصل تقديم المساعدة؟

يمكنك مساعدة المجتمعات من خلال توفير معلومات حول كيفيّة الوصول إلى الغذاء المتاح في المنطقة، كما يمكنك مساعدة الجماهير في الحفاظ على الغذاء وحمايته وتقنيته. وفي حالات الطوارئ التي يطول أمدها، يمكنك تقديم معلومات للناس حول كيفيّة زراعة الغذاء أو الحصول عليه. كما يمكن للبرامج الإعلاميّة أن تنصح الجماهير حول كيفيّة تحضير وطهي الطّعام بطرق تزيد من مستوى التّغذية والوقاية من الأمراض. وعموما، إنّ تزويد الناس بالحقائق حول الأمن الغذائيّ والبقاء على قيد الحياة حتى يفهموا وضعهم بشكل أفضل يمكن أن يساعدهم في اتّخاذ القرارات الصّحيحة.

تذكّر أنّ كلّ حالة من حالات الطوارئ تختلف عن غيرها. اطلب من خبراء المساعدات الإنسانية المحليين إرشادك بشأن تحديد المعلومات ذات الأولويّة وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك.

معلومات نموذجيّة للجماهير عن تلوّث الغذاء

"قم بتخزين طعامك بعناية في حاويات ذات غطاء مغلق. هذا يحمي الطّعام من الحيوانات والحشرات. وإذا كنت في منطقة معرّضة للفيضانات، ضع أوعية الطّعام الخاصة بك بعيدا عن الأرضيّة."





ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجمهور؟

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات للأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية للبقاء آمنين وبصحة جيدة. تحدث إلى المتخصصين الإنسانيين المحليين للحصول على نصائحهم. تذكر أنّ هناك فئات مختلفة في المجتمع لها احتياجات مختلفة. تعرّف على الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع (مثل الأطفال والحوامل والمسّنين وما إلى ذلك) وما هي النّصائح التي يجب تقديمها لهم.

توقّر الغذاء والحصول عليه

- كيف / أين يمكن للنّاس الحصول على الغذاء (مثلاً، أسواق التّشغيل، التّظلم المجتمعيّة، التّبادل، التّجارة، الحكومة، وكالات المساعدات)؟
- ما هي الأسعار التي يجب أن يدفعوها في الأسواق المحليّة؟ كيف يمكن للنّاس حماية المحاصيل والماشية الموجودة.
- ما الذي يمكن أن يفعله النّاس إذا لم يكن لديهم ما يكفي من الغذاء؟ مثلاً، كيف يمكن للنّاس أن يحافظوا على غذاءهم لفترة أطول؟ شارك بأفكار حول كيفيّة قيام العائلات / المجتمعات بدمج مواردها الغذائيّة لتحقيق فائدة أكبر.
- ما هي الأغذية المتوقّرة وذات القيمة الغذائيّة العالية؟ كيف يمكن للنّاس تحضير / طهي الطّعام لتعزيز القيمة الغذائيّة؟
- كيف يمكن للأطفال الصّغار والنّساء الحوامل والمرضى الحصول على العناصر الغذائيّة التي يحتاجونها.

استخدام الغذاء

- كيف يمكن للنّاس تخزين الطّعام بأمان؟ (مثلاً، قّدّم معلومات حول كيفيّة تخزين الطّعام بأمان لوقايته من التّعفّن).
- ما الذي يستخدمه النّاس لنقل الطّعام؟ هل هو آمن؟ ما هي الخيارات الآمنة المتاحة لهم؟

بالتّغذية؟

سوء التّغذية والجفاف

كيف يمكن للنّاس تنقية المياه وتصفيتها قبل الشّرب أو تحضير الطّعام؟ (انظر دليل المياه والصّرف الصحيّ والتّظافة WASH). من المهمّ تزويد جسمك بالماء.. فحتى إن لم يكن لدى الناس ما يكفي من الطّعام، يجب أن يحاولوا شرب الكثير من الماء التّظيف. إنّ هذا مهمّ بشكل خاصّ للفئات الضّعيفة (كبار السنّ، والحوامل، والمرضى، والأطفال، إلخ). أخبر النّاس بأنواع الغذاء المتاحة، وكيف يتمّ إعدادها على أفضل وجه لتحقيق أقصى قدر من التّغذية.

الإسهال

ما أنواع الطّعام (التّظيف) التي يمكن أن يستهلكها النّاس عند إصابتهم بالإسهال؟ على سبيل المثال، هل هناك أيّ أطعمة تحتوي على الألياف مثل الموز والبالزلاء والعدس؟ أم أنّ هناك أطعمة يمكن أن تساعد المعدة مثل الرّبادي والعصيدة؟ التّصيحة الشائعة هي غلي أو تبخير الأطعمة بدلاً من تناولها نيّئة، وتناول كمّيات صغيرة من الأطعمة بانتظام.

تلوّث الغذاء

أخبر النّاس بأهمّية غسل اليدين وأماكن إعداد الطّعام لتجنّب الإصابة بالمرض جرّاء تلوّث الطّعام. أخبرهم بما هو متاح من موادّ التّظيف (صابون، رماد، وغير ذلك).

من المهمّ فصل اللّحوم عن الأطعمة الأخرى (مثل وضعها في أواني منفصلة ومغّطاة). تعرّف على الأواني التي يحتاجها النّاس للقيام بذلك. من المهمّ أيضاً طهي جميع المنتجات الحيوانيّة جيّداً. تعرّف كذلك على تجهيزات الطّبخ المتوقّرة (الوقود، الحطب)؟ وكيف يمكن للنّاس حماية طعامهم من الدّباب والحشرات؟ مثلاً، ما الذي يمكنهم استخدامه لتغطية الطّعام؟ كيف يمكنهم تنظيف الأطباق والأواني؟ كيف يمكنهم غسل الملابس والمفروشات والأسطح التي قد تكون ملوّثة بالبراز (مثلاً، بالماء الساخن والصابون، والرّماد، وغير ذلك)؟

استدامة الغذاء

ما مدى موثوقيّة الإمدادات الغذائيّة الحاليّة؟ هل من المحتمل أن تكون هناك أيّة مخاطر على الإمدادات الغذائيّة الحاليّة للنّاس (مثلاً، التقلّبات الموسميّة، والمزيد من الأزمات)؟ إذا كانت الإجابة بنعم: فما هي الخطوات التي يمكن للأشخاص اتّخاذها لضمان حصولهم على ما يكفي من الطّعام المغدّي في الأسابيع والأشهر القادمة (مثلاً، برامج وكالات المعونة، وبدائل المحاصيل أو سبل العيش، والتّخزين طويل الأجل، وخطط العمل المجتمعيّة)؟

كيف يمكن للنّاس مشاركة الطّعام داخل أسرهم ومجتمعاتهم بطريقة آمنة ومستدامة؟

تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

المراجع

منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO): الأمن الغذائي في صحيفة وقائع الوباء - مع بعض رسائل التواصل للأشخاص المتضررين:

http://www.paho.org/disasters/index.php?option=com_docman&task=doc_download&gid=533&Itemid=

منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO): أساسيات التواصل أثناء الأزمات والطوارئ:

http://www.paho.org/disasters/index.php?option=com_docman&task=doc_download&gid=539&Itemid=

رسائل تواصل عامة:

<http://www.cdacnetwork.org/tools-and-resources/message-library/?language=english&filterA=threat&filter>

رسائل التواصل المجمعّة من اليونيسف بشأن التغذية:

<http://www.unicef.org/category/index/nutrition>

رسوم بيانية مجانية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للاستخدام المحتمل في مواد النشر:

<http://www.unocha.org/top-stories/all-stories/ocha-launches-500-free-humanitarian-symbols>

ولمزيد من الاطلاع:

عبد الله، س. وبرنهام، ج. (2008). الأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ. الفصل 9 في: دليل الصحة العامة لحالات الطوارئ، الطبعة الثانية. بوسطن، ماساتشوستس: مدرسة جونز هوبكنز للتطافة والصحة العامة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. متاح على:

http://www.jhsph.edu/research/centers-and-institutes/center-for-refugee-and-disaster-response/publications_tools/publications/_CRDR_ICRC_Public_Health_Guide_Book/Chapter_9_Food_and_Nutrition.pdf

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) (2009). القيادة أثناء الجائحة: ما يمكن لبلديتك فعله (مجموعة الأدوات). واشنطن العاصمة: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. متاح على:

http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/Pnadt651.pdf

كتلة الأمن الغذائي: الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. متاح على:

<http://foodsecuritycluster.net/food-security-emergencies>

اليونيسف (2014). المياه والصرف الصحي والتطافة: المياه والصرف الصحي في حالات الطوارئ. متاح على:

http://www.unicef.org/wash/index_emergency.html